

## الفصل الأول

### أساسيات البحث

#### أ. خلفية البحث

التعلم هو عملية التغيير اللازم المحصول عليه من الخبرة التي تحتوى على التمارين أو التفاعل بالبيئة.<sup>1</sup> إن مشكلة التعلم مشكلة معقدة من حيث أن هناك عدة العوامل المؤثرة. وإحدى تلك العوامل مدرس. والمدرس مكون التعليم الذي يملك الدور الضروري والرئيسي، لأن نجاح التعليم يتعلق بالمدرس.<sup>2</sup>

اللغة آلة الاتصال الرئيسية التي يستخدمها كل مرء لتعبير أغراضهم. واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم.<sup>3</sup> واللغة عند عبد الحميد مجموعة الإشارات التي يستخدمها قوم لتعبير التفكير والإحساس والوجدان والإرادة. واللغة آلة مستخدمة لتعبير الفكرة والتفكير والإحساس والوجدان والإرادة.<sup>4</sup>

تعليم اللغة العربية صعبة عند الطلاب إما في المرحلة المتوسطة أو الثانوية. لأن فيها مشكلات كثيرة ومتنوعة منها نظام صوتي ونظام صرفي والمفردات ونظام نحوي ونظام كتابي.<sup>5</sup>

عملية تعليم اللغة العربية في إندونيسيا غير هيّن. قبل تعلم اللغة العربية، كل شخص يملك خبرة اللغة، يعنى اللغة الأم. عند "أولين نوها"، أن اللغة الأم تكون

<sup>1</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), hlm. 30

<sup>2</sup> Basyiruddin Usman Dan Asnawir, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Delita Citra Utama, 2002), hlm.1.

<sup>3</sup> الشيخ مصطفى الغلاييني, 2000م, *جامع الدروس العربية*, ص. 37.

<sup>4</sup> Acep Hermawan, *Op. Cit*, hlm. 9

<sup>5</sup> *ibid*, hlm. 100.



## Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.

b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.

2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

عائقة في استيعاب اللغة الأجنبية جيداً. لأن اللغة العربية واللغة الأم مختلفتان في الأصوات والمفردات والجمل وغيرها.<sup>6</sup>

إن تعلم اللغة يهدف إلى الحصول على الإستطاعة في الإتصال صحيحاً مع الآخرين وبيئته شفهيها كان كتابياً.<sup>7</sup>

إن الهدف الرئيسي في تعليم اللغة هو لتنمية مهارة الطلاب في استخدام اللغة شفهيها أو كتابياً. والمهارات هي :

١. مهارة الاستماع

٢. مهارة الكلام

٣. مهارة القراءة

٤. مهارة الكتابة

وجميع تلك المهارات لا تتخلع عن استخدام المفردات، لأجل ذلك ينبغي لكل طالب أن يستوعب المفردات استيعاباً كافياً. واستيعاب المفردات الكافي يستطيع أن يعين نوعية المرء في استخدام اللغة شفهيها كان كتابياً.

كما قال عبد الحميد وأصدقائه إن استيعاب المفردات ضروري لأنه شرط رئيسي في تعلم اللغة الأجنبية.<sup>8</sup> يسمى الطلاب قادرين على استيعاب المفردات إن كانوا قادرين على ترجمة المفردات واستخدامها داخل الجملة الصحيحة. وبعبارة أخرى أن استيعابهم لا يختص في حفظ المفردات دون المعرفة عن كيفية استخدامها في الإتصال إما شفهيها أو كتابياً.<sup>9</sup>

تعليم المفردات يحتاج إلى طريقة ووسيلة تعليمية، ليكون تعليم المفردات مؤثر الطلاب في استخدامها. ليسهل المدرس في شرحا المفردات.

<sup>6</sup> Ulin Nuha Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Diva Press, 2012), hlm. 59

<sup>7</sup> M.Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. (Yogyakarta: Aswaja Pressindo), hlm.8

<sup>8</sup> Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2008) hlm.60

<sup>9</sup> Ibid, hlm. 61



والطرق المستخدمة قديما في تعليم متنوعات. عند William Francis Mackey خمس عشرة طريقة يمكن استخدامها في تعلم اللغة كما نقله موليجانتو سوماردى، منها : الطريقة المباشرة والطريقة الطبيعية والطريقة السكولوجية والطريقة النطقية وطريقة القراءة وطريقة القواعد والترجمة وطريقة الكهرباء وطريقة الوحدة وطريقة المراقبة اللغوية وطريقة الحفظ والتقليد وطريقة الممارسة طريقة *cognate* وطريقة ثنائي اللغة.<sup>10</sup> من الطرق التي يمكن تطبيقها في عملية تعليم اللغة العربية هي طريقة المراقبة اللغوية. وهي يبدأ الدرس بإعطاء المفردات كثيرة المرادة تعليمها ثم تركيب الجمل والأساليب هذه الخطوات تسمى بطريقة بسيطة.<sup>11</sup> عملية التدريس بهذه الطريقة هي: تمكن أن تبدأ مع الأشياء البسيطة في المفردات و تركيب الجملة بنية الأمر الذي يؤدي إلى إكمال. استخدام المفردات على التقسيم المثل يمكن توضيحها عن طريق سلسلة من الكلمات والأشياء التي توجد في بيئة معروفة للطلاب (المدرسة أو المنزل)، وأشكال الفعل من اللغات الأجنبية التي تحفظ. بعد ذلك تدرس التلاميذ وتوجه في اتقان قدرات تركيب الجملة بسيطة، حتى تصل في الجملة كامل (جملة كاملة).<sup>12</sup> وبالتالي قال الدكتور عبد الحليم إبراهيم إن الوسيلة التعليمية ضرورية لأنها أن تنشئ السرور وتؤثر حماسهم، إرادتهم للذهاب إلى المدرسة ولتثبيت المعرفة لدى الطلاب ولاختراع التعلم لأن استخدام الوسيلة يحتاج إلى الحركة والابتكار.<sup>13</sup> بالنسبة إلى أن الإنسان من يميل إلى اللعبة، فكان الطلاب أرغب في اللعبة من التعلم. لأن اللعبة تسر قلوب الطلاب، ويستطيع الطلاب أن يعبروا الإحساس

<sup>10</sup> Ulin Nuha, *Op Cit.*, hlm. 170

<sup>11</sup> Ahmad Izzan, *Op Cit.*, hlm.109

<sup>12</sup> ibid, hlm.109-110

<sup>13</sup> Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2004). hlm. 76

والتكيف بالبيئة من خلال عملية اللعبة. وعملية اللعبة تعطي الفرصة للطلاب للاستطلاع و الاكتشاف و تعبير الإحساس و الابتكار والتعلم المريح.<sup>14</sup> الوسيلة التعليمية التي يمكن أن يستخدمها المدرس لترقية استيعاب المفردات هي وسيلة لعبة مطاردة الكلمة (berburu kata) وأهدف هذه اللعبة لتدريب الطلاب لكي يكونوا قادرين لمعرفة المفردات التي أعطاها المدرس قبلها و تدريب لترقية استيعاب المفردات بطريقة الخيال بجمع الأحرف مع الأخرى.<sup>15</sup> واما الهدف في تعليم مفردات اللغة العربية في المدرسة الثانوية الصف الثاني فيما يلي:

1. يقدر الطلاب على فهم المعنى المفردات عندما يسمع او يقرأ
2. يقدر الطلاب على نطق المفردات بالجيدة و يستطيع أن يستعمل في الحوار
3. يقدر الطلاب على كتابة المفردات بالجيدة
4. يقدر الطلاب ان يستعمل المفردات في الجملة اما في الكتابة او في الكلام
5. يقدر الطلاب على قراءة المفردات إن وجدتهم في الكلمة

المدرسة الثانوية بمعهد دار الحكمة باكنبارو من إحدى المدارس التي يتعلم فيها الطلاب اللغة العربية،. يتخرج المدرّس في هذه المدرسة من جامعة سلطان شاريف قاسم الإسلامية الحكومية رباو في كلية التربية والتعليم بقسم تعليم اللغة العربية. لقد حاولت المدرسة محاولة عظيمة في تعليم اللغة العربية لمساعدة استيعاب المفردات لدي طلاب المدرسة الثانوية بمعهد دار الحكمة باكنبارو. ومن المحاولات التي قامت بها المدرسة كما يلي:

1. استخدم المدرس طريقةً التدريس متنوعة في تعليم اللغة العربية في استيعاب المفردات منها الطريقة المباشرة والطريقة السمعية والشفوية والتقليد والحفظ.

<sup>14</sup> Fathul Mujib dan Nailurrahmawati, *Permainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab (2)*, (Jogjakarta : Diva Press, 2012), hlm. 25

<sup>15</sup> ibid



2. استخدام المدرسة الوسائل التعليمية المتنوعة في تعليم اللغة العربية في استيعاب المفردات منها البطاقة التعليمية والصورة و اللوحة و غيرها.
3. وجدت في تلك المدرسة كثيرا من المفردات و المحفظات التي وضع حول المدرسة مثلا في الجدر والأشجر والمقصف والفرجة وغيرها.
- بناء على ملاحظة تمهيدية قامت بها الباحثة في المدرسة الثانوية في معهد دار الحكمة بكنبارو وجدت الباحثة الظواهر التالية:
  1. الطريقة والوسيلة التعليمية المستعملتان في تعليم اللغة العربية غير مناسبة لترقية استيعاب المفردات لدى الطلاب.
  2. كثيرا من الطلاب يخطئون استعمال المفردات في الحوار بينهم وفي التكلم باللغة العربية.
  3. كثيرا من الطلاب لا يقدرها على وضع المفردات داخل الجملة للتكميل.
  4. بعض الطلاب لا يستطيعون أن يترجموا المفردات في الجملة البسيطة التي يتعلموها من قبل.
  5. بعض الطلاب لا يستطيعون أيضا أن يذكروا المفردات التي يتعلموها من قبل.
- بناء على الظواهر السابقة يعرف أن استيعاب المفردات لدى الطلاب في المدرسة الثانوية بمعهد دار الحكمة بكنبارو لم تحصل على أهداف تعليم اللغة العربية. فلذا نحتاج إلى الطريقة والوسيلة المطابقة في تعليم المفردات. و لذلك فأرادت الباحثة أن تقوم البحث العلمي تحت الموضوع "فعالية استخدام طريقة المراقبة اللغوية (Language Control) باستعمال لعبة مطاردة الكلمة (berburu kata) لترقية استيعاب المفردات العربية لدى الطلاب في المدرسة الثانوية بمعهد دار الحكمة بكنبارو"

و قد اختارت الباحثة هذا الموضوع للدوافع الآتية :

1. هذا البحث لم يتم أحد يبحثه من قبل

**Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang**

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.

b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.

2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

2. هذا البحث مناسب بالعلوم التي تعلمها الباحثة

3. استيعاب المفردات في التعلم وتعليم اللغة العربية مهم جدا بل يكون ضروريا خصوصا في تعليم المفردات للاستيعاب واستخدامها في التكلم.

### ب. مشكلات البحث

أما مشكلات البحث فكما يلي:

1. الطريقة والوسيلة التعليمية المستخدمتان لترقية استيعاب مفردات اللغة العربية غير مناسبة
2. استيعاب الطلاب عن مفردات لتكلم اللغة العربية منخفض
3. قلة اشتراك الطلاب في ممارسات اللغة العربية
4. قدرة الطلاب لوضع المفردات داخل الجملة المعدة للتكميل منخفضة
5. قلة رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية
6. فعالية استخدام لعبة مطاردة الكلمة (berburu kata) باستعمال طريقة المراقبة اللغوية (Language Control) لترقية استيعاب المفردات العربية لدى الطلاب في المدرسة الثانوية بمعهد دار الحكمة بكنبارو؟

### ج. حدود البحث

ولكثره المشكلات الموجودة في هذا البحث، فتحدد الباحثة عن :

1. استيعاب المفردات العربية لدى الطلاب
2. الطريقة والوسيلة التعليمية المستخدمتان في اداء عملية التعليم

### د. أسئلة البحث

أسئلة البحث في هذا البحث " كيف استخدام طريقة المراقبة اللغوية (Language Control) باستعمال لعبة مطاردة الكلمة (berburu kata) تكون فعلا لترقية استيعاب المفردات لدى طلاب في المدرسة الثانوية بمعهد دار الحكمة بكنبارو؟

### هـ. أهداف البحث



هدف البحث فهو لمعرفة فعالية استخدام طريقة المراقبة اللغوية ( Language Control) باستعمال لعبة مطاردة الكلمة (berburu kata) لترقية استيعاب المفردات لدى طلاب في المدرسة الثانوية بمعهد دار الحكمة بكنبارو

## و. أهمية البحث

1. معرفة لرئيس المدرسة عن تطوير تعليم اللغة العربية ولاسيما استعمال الطريقة والوسائل في عملية تعليم المفردات لدى الطلاب.
2. معلومة لمدرس اللغة العربية عن كيفية استخدام الوسائل التعليمية لترقية استيعاب المفردات لدى الطلاب.
3. معلومة مهمة للباحثة عن الوسيلة التعليمية المناسبة في ترقية استيعاب المفردات لدى الطلاب

## ز. مصطلحات البحث

لدفع عن الأخطاء في فهم الموضوع، فتوضح الباحثة المصطلحات الموجودة في هذا الموضوع:

1. الفعالية هي مضبوطة، تأثير و نفوذ. جاء في المنجد أن معنى الفعالية هي النافذ، المؤثر، الذي يؤدي إلى نتائج.<sup>16</sup> والمراد هنا حال تدل على تنفيذ كل وظيفة وتحقيق الأهداف وسداد الوقت و اشتراك الأعضاء في الأنشطة.
2. طريقة المراقبة اللغوية (Language control method) هي الطريقة المستعملة في أداء عملية التعليم الذي يبدأ بتعليم المادة السهلة فهمها إلى المادة إلى الصعوبة فهمها<sup>17</sup>
3. لعبة مطاردة الكلمة (berburu kata) و المراد هنا اللعب اللغوي التربوي الذي يسهله الطلاب في تذكر المفردات و حفظها

<sup>16</sup>لويس معلوف، المنجد في اللغة و الأعلام، (دار المشرق: بيروت، 1986)، ص . 952.

<sup>17</sup> Ahmad Izzan, *Op Cit*, hlm.109

4. استيعاب المفردات هي قدرة المرء على استخدام المفردات العربية في تركيب الجملة كأداة الاتصال مع الآخرين.

**Hak Cipta Diindungi Undang-Undang**

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
  - a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.